شيئاً بعد شيءٍ لأثمانٍ شتى ولا يجوز دخولُ الواو هنا ويجوز دخول (ثُمّ َ) وممّ َا انتصب على الفعل المتروك إظهارهُ المنادى في قولِكَ : (يا عبد ا) وقد ذكرت ذلك في بابِ النداءِ .

قال سيبويه : ومما يدلّ ُكَ على أنهُ انتصبَ على الفعل قولُكَ : (يا إيا ّ َكَ) إنما قلت : يا إياكَ أ َعني ولكنهم حذفوا وذكر أ َمّ َا أنت منطلقاً انطلقتُ معكَ فقال : إنها (إن) ضمت إليها (م َا) وجعلت عوضاً من اللفظ بالفعل تريد : إن كنتَ منطلقاً قال : ومثل ذلك : (إمّا لا) كأنّ َهُ قال : (افعلْ هذا إنْ كنتَ لا تفعلُ غيرهُ) وإنما هي (لا) أميلت في هذا الموضع لأنّ َها جعلت مع ما قبلها كالشيء الواحد فصارت كأنها ألفٌ رابعةٌ فأميلتْ لِذاكَ ومن ذلك : مرحباً وأهلاً زعم الخليل أنه بدلٌ من : رحبتْ بلادُ َكَ ومنهم من يرفع فيجعل ما يضمر هو ما يظهر .

واعلم أن جميع ما يحذف فإنهم لا يحذفون شيئاً إلا وفيما أبَ َقوا دليلٌ على ما ألقوا